نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وكانت دار ايمان وعلم ... معالمها التى طمست تنير) .

(فعادت دار كفر مصطفاة ... قد اضطربت بأهليها الأمور) .

(مساجدها كنائس أي قلب ... على هذا يقر ولا يطير) .

(فيا أسفاه يا أسفاه حزنا ... يكرر ما تكررت الدهور) .

(وينشر كل حسن ليس يطوى ... إلى يوم يكون به النشور) .

(أديلت قاصرات الطرف كانت ... مصونات مساكنها القصور) .

(وأدركها فتور في انتظار ... لسرب في لواحظه فتور) .

(وكان بنا وبالقينات أولى ... لو انضمت على الكل القبور) .

(لقد سخنت بحالتهن عين ... وكيف يصح مغلوب قرير) .

(لئن غبنا عن الاخوان إنا ... بأحزان وأشجان حضور) .

(نذور كان للأيام فيهم ... بمهلكهم فقد وفت النذور) .

(فإن قلنا العقوبة أدركتهم ... وجاءهم من ا النكير) .

(فإنا مثلهم وأشد منهم ... نجور وكيف يسلم من يجور) .

(أنأمن أن يحل بنا انتقام ... وفينا الفسق أجمع والفجور) .

(وأكل للحرام ولا اضطرار ... إليه فيسهل الأمر العسير) .

(ولكن جرأة في عقر دار ... كذلك يفعل الكلب العقور) .

(يزول الستر عن قوم إذا ما ... على العصيان أرخيت الستور) .

(يطول علي ليلي رب خطب ... يطول لهوله الليل القصير) .

(خذوا ثأر الديانة وانصروها ... فقد حامت على القتلى النسور) .

(ولا تهنوا وسلوا كل عضب ... تهاب مضاربا منه النحور) .

(وموتوا كلكم فالموت أولى ... بكم من ان تجاروا أو تجوروا) .

(أصبرا بعد سبي وامتحان ... يلام عليها القلب الصبور)